

تحرك عاجل

خورخي أرزافه أوريويلا يتلقى تهديدات على الهاتف

تلقى أحد المدافعين عن حقوق الإنسان خورخي أرزافه أوريويلا مكالمة هاتفية تهديدية أخرى في منزله في لوماس دي سان فرانسيسكو توبوخاكو، بالمكسيك. وهو وعائلته في خطر.

في 13 يونيو/حزيران، تلقى خورخي أرزافه أوريويلا مكالمة هاتفية تهديدية أخرى، من رجل عرف نفسه بأنه عضو في جماعة للجريمة المنظمة سيئة السمعة. قال المتصل إنهم في اليوم السابق " قد جاءوا لزيارته"، وقد التقطوا صوراً له وإنهم "سيخطفونه". أخبر خورخي أوريويلا السلطات، ولكنه لم يقدم شكوى رسمية، حيث لم تسفر الشكاوى في وقت سابق عن إجراء تحقيق رسمي فعال.

قبل ساعات من المكالمة التهديدية، ناقش خورخي أرزافه أوريويلا تدابير الحماية مع ممثلي الهيئة الاتحادية للمدافعين عن حقوق الإنسان وآلية حماية الصحفيين، ولكن لأن قضيته عوملت على أنها غير عاجلة، فلم يتم الاتفاق على تدابير جديدة أكثر فعالية بعد.

ربما جرى الربط بين المكالمة التهديدية وبين ما يقوم به خورخي أرزافه أوريويلا مع الآخرين من أهالي لوماس دي سان فرانسيسكو توبوخاكو من نشاط في تعزيز الحق في السكن الملائم. وفي 10 يونيو/حزيران أبلغته محكمة إدارية اتحادية أن رئيس البلدية قد صدرت بحقه غرامة لعدم امتثاله للمتطلبات القانونية بتزويد الأهالي بخدمات كالمياه على سبيل المثال. وهذه هي المرة الثالثة خلال شهرين التي تصدر مثل هذه الغرامات بحق رئيس البلدية لعدم الامتثال. وقد أخبر خورخي أرزافه أوريويلا وسائل الإعلام عن هذه الأحكام الثلاثة التي صدرت لصالح الأهالي.

الرجاء الكتابة فوراً باللغة الإسبانية أو الإنجليزية أو بلغتك الأصلية:

- لحث السلطات على ضمان سلامة خورخي أرزافه أوريويلا وعائلته وفقاً لرغباتهم؛
- لحثها على الأمر بإجراء تحقيق كامل وفوري ونزيه في المكالمة الهاتفية التهديدية التي تلقاها خورخي أرزافه أوريويلا في 13 يونيو/حزيران وتقديم المسؤولين عنها إلى العدالة؛
- تذكير السلطات بواجبها لضمان قيام المدافعين عن حقوق الإنسان بعملهم دون خوف من الانتقام، على النحو المحدد في إعلان الأمم المتحدة الخاص بالمدافعين عن حقوق الإنسان لعام 1998.

يرجى إرسال المناشدات قبل 29 يوليو/ تموز 2014 إلى:

النائب العام للجمهورية

خيسوس موريللو كرم
Paseo de la Reforma 211-213
Col. Cuauhtémoc, México D.F.
C.P. 06500, México
المكسيك
فاكس: +52 55 5346 0908 (مواصلة المحاولة)
البريد الإلكتروني: ofproc@pgr.gob.mx
صيغة المخاطبة: معالي النائب العام

حاكم المكسيك

إروفيل أفيللا فيليخاس
Palacio del Poder Ejecutivo
Lerdo Poniente No. 300
Col. Centro, C.P. 50000
Toluca, Mexico State,
المكسيك
فاكس: + 52 722 276 0046
البريد الإلكتروني: eruviel.avila @ edomex.gob.mx
صيغة المخاطبة: فخامتكم

كما ترسل نسخ إلى:

المنظمة المحلية غير الحكومية
Centro de Derechos Humanos
Miguel Agustín Pro Juárez
البريد الإلكتروني: accionesurgente@centroprodh.org.mx

كما نرجو إرسال نسخ إلى الهيئات الدبلوماسية المعتمدة في بلادكم. نرجو إدخال عناوين هذه الهيئات أدناه:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 فاكس رقم الفاكس البريد الإلكتروني عنوان البريد الإلكتروني صيغة المخاطبة المخاطبة

نرجو التأكد من القسم الذي تتبعونه إذا كان إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه ممكناً.

هذا هو التحديث الأول للتحرك العاجل 184/13. لمزيد من المعلومات:

www.amnesty.org/en/library/info/AMR41/040/2013/en

تحرك عاجل خورخي أرزافه أوريويلا يتلقى تهديدات على الهاتف

معلومات إضافية

اشترى خورخي أرزافه أوريويلا منزله في ضاحية محدودي الدخل كونخونتو أوربانو لوماس دي سان فرانسيسكو توبوخاكو، من ضواحي مكسيكو سيتي بالمكسيك وذلك في عام 2003. وسرعان ما بدأ المنزل و منازل كثيرة غيره في الانهيار، وبدأت الأرض تنخسف من تحتها. وعلى الرغم من الالتزامات التي تعهدت بها السلطات من توفير الخدمات وتحسين البيئة لهذا المشروع الإسكاني، فإن المنطقة لم يصلها إلا قدر محدود من المياه الجارية، وخت من العيادات الصحية، وكانت مواصلاتها سيئة ومدارسها مكتظة، وتقع بجوارمقلب للنفايات. وقد هجر بعض السكان منازلهم حفاظاً على سلامتهم. وظل خورخي أرزافه أوريويلا يطالب القائمين على المشروع والحكومة المحلية بالإصلاح.

يواجه المدافعون عن حقوق الإنسان والصحافيون في المكسيك غالباً الاعتداءات والتهديدات والاختطاف والقتل انتقاماً من نشاطهم المشروع والحيوي. ويكاد الذين يقفون وراء الاعتداءات لا يقدمون للعدالة أبداً. وقد رحبت منظمة العفو الدولية بإنشاء " آلية حماية المدافعين عن حقوق الإنسان والصحفيين " في 2012، ومع ذلك، فإن العديد ممن يزيدون عن مائة من المدافعين والصحفيين المعرضين للخطر والذين طلبوا الحماية لم يتلقوا رداً فعالاً أو لم يتلقوه في الوقت المناسب، مما أصابهم بالإحباط وفقدان الأمن وخيبة الأمل. وعلى الرغم من تأكيدات الحكومة بأن الآلية تعمل بشكل فعال، فهي بعيدة عن العمل بكامل طاقتها لأنها تفتقر إلى الموظفين المدربين والموارد والدعم السياسي الرفيع المستوى اللازم لضمان تدابير الحماية التي تنفذها السلطات على جميع المستويات. إن الإفلات من العقاب الذي يتمتع به المسؤولون عن الاعتداءات، وذلك بسبب التحقيقات غير الفعالة، التي تجريها غالباً سلطات الدولة المشتبه في تورطها في التهديدات، مما يعزز التسامح إزاء الاعتداءات. وينبغي أن تكون الآلية جزءاً واحداً فقط من استراتيجية شاملة للتصدي للعنف ضد تلك المدافعين عن حقوق الإنسان والصحفيين. وقد تقاعست الحكومة الاتحادية حتى الآن عن الرد المقنع على هذا المناخ السائد من العدا للمدافعين والصحفيين في عدة ولايات.

لمزيد من المعلومات عن التحرك العاجل : 184 /13 رقم الوثيقة AMR 41/022/2014 تاريخ الإصدار: 17 يونيو/ حزيران 2014

